

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

هي الحلقة التي تجعل في أنف البعير فإن كانت من مُفْرٍ فهي بُرّة وإن كانت من شعر فهي خِزامة ; وقال غير أبي عبيدة : وإن كانت عودا فهي خِشاش ; قال الكسائي : يقال من ذلك كله : خزمت البعير وعرنته وخششته وهو مخزوم ومعرون ومخشوش ويقال من البرة خاصة بالألف : أبريته فهو مُبرىّ وناقاة مُبراة .

دفع صوت وقال أبو عبيد : في حديث النبي عليه السلام : فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدُّفُّ في النكاح . أما الدُّفُّ فهو هذا الذي يضرب به النساء وقد زعم بعض الناس أن الدُّفُّ لغة ; فأما الجنب فالدُّفُّ لا اختلاف فيه بالفتح . وقوله : الصوت فإن الناس يختلفون فيه فبعض الناس يذهب به إلى السماع وهذا خطأ في التأويل على رسول الله ﷺ عليه السلام وإنما معناه عندنا إعلان النكاح واضطراب الصوت به والذكر في الناس كما يقال : فلان قد ذهب صوته في الناس ; وكذلك قال عمر B :